

لطيفة المزروعى: عالم التصوير بحر عميق





من دهاليز الجامعة، كانت انطلاقة قصة الحب بينها وبين «الكاميرا»، وأصبحت لطيفة المزروعى أول إماراتية تعمل مصورة تلفزيونية في هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ثم في قناة الشرقية من كلباء، تفخر بهذا اللقب الذي وضعها على قوائم الأوائل، وانطلقت منه لتطوير مهاراتها وخبراتها في عالم التصوير التلفزيوني، سواء في الاستوديوهات الداخلية، أو في مواقع التصوير الخارجية.

المصورة التلفزيونية لطيفة غريب المزروعى، الحاصلة على شهادة البكالوريوس من جامعة الإمارات العربية المتحدة في الإعلام، وتخصصت في مجال الإذاعة والتلفزيون، علمت أن المعرفة كلمة سر النجاح، فتابعته تحصيلها الأكاديمي، فحازت درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وتخصصت في إدارة المشاريع، وحصلت على رخصة معتمدة من البورد الأمريكي للمدربين المحترفين.

تؤكد لطيفة المزروعى أن فوز مشروع تخرجها في الجامعة، والذي كان بعنوان «المهرجان السينمائي الأول لجامعة الإمارات» من المحطات التي لا تنسى، حيث برز من خلاله حبها لمهنة التصوير والمجال التلفزيوني، ورسّخ في نفسها قيمة العمل الجماعي في هذا القطاع، حيث نظمت مع مجموعة من زميلاتها مسابقة أفلام سينمائية على مستوى طلاب وطالبات جامعات الدولة، وشكلت لجنة لتقييم الأفلام المشاركة، والتي ضمت أسماء من كبار أستاذة الإعلام في جامعة الإمارات، إلى جانب نخبة من نجوم فن التمثيل الإماراتيين.

نقلة نوعية

تثني المزروعى على فكرة قسم الإبداع البرامجي الذي انضمت إليه في قناة الشرقية من كلباء، بمهنة مصورة احترافية وإبداعية، حيث شكّل لها عملها فيه نقلة نوعية في عالمها المهني، غيّرت تصورهما لمفهوم التصوير التلفزيوني.

تشير لطيفة إلى فخرها بتصوير العديد من المؤتمرات والمنتديات العالمية داخل الدولة وخارجها التي تحضرها قرينة

صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والتي يقع الاختيار على لطيفة لتصويرها. كما كان لها شرف تكليفها بتصوير فعاليات مشاركة الشارقة ضيف شرف «معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل»، إلى جانب الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، وهي من الأمور التي أضافت لها فخراً كبيراً كأول مصورة إماراتية تشارك في صفوف الكادر الإعلامي على المستوى الخارجي لإمارة الشارقة. وضمن الحيز الشخصي خارج نطاق العمل، تؤكد لطيفة المزروعى حبها للرياضة، وارتباطها بكرة الطائرة، حيث كانت لاعبة في منتخب جامعة الإمارات، ثم في منتخب الإمارات لسيدات كرة الطائرة، وامتدت هذه الهواية، وانضمت ك لاعبة في نادي سيدات الشرقية لكرة الطائرة حتى الوقت الحالي.

شكر وامتنان

تتوجه لطيفة المزروعى إلى والديها بعميق الشكر على الثقة التي منحها إياها، والتي ولدت لديها الشغف بما خطت للوصول إليه، والإيمان الراسخ بتميزها وإبداعها، ما سهل عليها التحديات التي واجهتها، وكل ذلك ثمرة دعمهم اللامتناهي. مؤكدة أن الفكر المستنير والدعم اللامحدود الذي استمدته من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أمدّها بعناصر الإلهام والإصرار لمتابعة المسيرة وإنجاز مراكز متفوقة حفلت بها مسيرتها المعرفية والمهنية.

وتؤكد المزروعى أن «عالم التصوير والتلفزيون والإعلام، مسموعاً كان أو مرئياً أو رقمياً، بحر عميق ذو عوالم جميلة، «وكل يوم هناك تقنيات وكاميرات مصنعة بتحديثات جديدة لا تقف ولا تنتظر، فالعالمية مقصدي